

توظيف الخرائط الإلكترونية في التدريس التفاعلي لمناهج الجغرافيا بالمدارس المستقلة بقطر (رؤى وتطبيقات مقترحة)

Qatar University, Qatar

Corresponding author email address:
mohammad.nosair@qu.edu.qa

Mohamed Ragab Nosair

تعد الخرائط الإلكترونية منظومة تكنولوجية متكاملة تعبر عن حالة تطويرية لأدوات الجيل الثاني للإنترنت، والتي تمثل منصة تعلم تفاعلية، تتسم قدراتها بالجاهزية والتوافر الدائم والحداثة والانتشار والمجانية والتفاعلية والإتاحة عبر شبكة الإنترنت وتطبيقات الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية، وتزداد يوماً بعد يوم فاعليتها ووظيفيتها في مجالات حياتية مختلفة، وتحديداً في تطوير التدريس التفاعلي بمجالات تعليمية مختلفة لعل أبرزها مناهج الجغرافيا. إذ أشارت تجارب مختلفة ودراسات عديدة إلى قدراتها في تنمية حب الاستطلاع والدافعية للتعلم وبقاء أثر التعلم وتنمية مهارات قراءة وفهم واستخدام الخرائط والخبرات الميدانية ونمو المفاهيم العلمية والقدرة على التخيل التاريخي والتفكير المكاني إضافة إلى تنمية إتجاهات إيجابية نحو تعلم المادة وربطها بحل مشكلات الحياة. ومن هنا تأتي أهمية التركيز عليها والدعوة لنشرها بالصفوف التعليمية وبأنشطة التربية الجغرافية، إذ تهدف هذه الورقة إلى تقديم دراسة تحليلية ورؤى تطبيقية لتوظيف الخرائط الإلكترونية مثل جوجل ماب وجوجل إيرث وياهو ماب وغيرها العشرات، كأداة تدريسية لها فاعليتها في تحقيق المعايير الوطنية للجغرافيا وتنمية جوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية في مراحل التعليم المختلفة بالمدارس المستقلة بقطر، وذلك من خلال استعراض ودراسة المحاور التالية:

المحور الأول: ويتعلق بمناقشة طبيعة ومفاهيم وخصائص وأنواع ووظائف الخرائط الإلكترونية الحديثة كمنصة تعلم وأداة تدريس.
المحور الثاني: ويستعرض تحليل لأهمية ووظيفية الخرائط الإلكترونية كمنصة تعلم وأداة للتدريس الفعال لمناهج الجغرافيا.
المحور الثالث: ويناقش المعايير الواجب توافرها لتوظيف الخرائط التفاعلية في التدريس الفعال لمناهج الجغرافيا بالمدارس المستقلة بقطر.
المحور الرابع: يحدد علاقة ودور الخرائط الإلكترونية في تحقيق المعايير الوطنية لمناهج الجغرافيا في المدارس المستقلة بقطر.
المحور الخامس: ويعرض لبعض الدراسات والتجارب والمشروعات العالمية في مجال توظيف الخرائط الإلكترونية في تعليم الجغرافيا وتنفيذ مناهجها ببعض دول العالم.
المحور السادس: ويتم من خلاله استعراض وطرح بعض الأفكار والنماذج والتطبيقات العملية لتوظيف أمطار من الخرائط التفاعلية كجوجل إيرث وجوجل ماب في تدريس بعض دروس الجغرافيا، كرؤى استرشادية يمكن للمعلم البناء عليها في تخطيط مواقف تدريسية في ضوءها.
المحور السابع: ويهتم بعلاقتها بمعلم الجغرافيا، من خلال محاولة تحديد الكفايات اللازمة والمهارات الأساسية للمعلم لتوظيف الخرائط التفاعلية في التدريس الفعال لمناهج الجغرافيا.

doi: 10.5339/qproc.2015.coe.39

المحور الثامن: وأخيراً يتم رصد وتحديد بعض التوصيات الإجرائية ذات العلاقة بكل من تخطيط وتطوير المناهج والتنمية المهنية للمعلم والإدارة المدرسية؛ لضمان تفعيل ونشر الخرائط الإلكترونية في التدريس الفعال للجغرافيا في مراحل التعليم بالمدارس المستقلة بقطر مستقبلاً إن شاء الله.

Copyright : 2015 Nosair. Licensee
Bloomsbury Qatar Foundation
Journals. This is an open access article
distributed under the terms of the
Creative Commons Attribution license
CC BY 4.0, which permits unrestricted
use, distribution and reproduction in
any medium, provided the original work
is properly cited.